بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم

الحمد لله الذي خص الانسان بمعرفة اوضاع الكلام
ومبانيه، وجعل الحروف اصول كلماته وظروف معانيه
والصلاة والسلام على المشتق من مصدر الفضل
والحكم الجامع لمحاسن الافعال ومكارم الشيم، الموصول
بالفاظ انواع السعادات والهدى، المتمم في اخباره
اصناف الحكمة والمنعم محمد المذكور اسمه في التورية
والانجيل وعلى اله نجوم الهدى وسبل لاهل
ما اظلم النجم في العلم وما اشتهر النجم في الظلم وبعد
فلما شاع في الامصار وظهر ظهور الشمس
في النهار الرسالة العضدية التي افادها المولى
الامام المحقق والفاضل المدقق خاتم المجتهدين عضد
الحق والدين اعلى الله درجته في اعلا عليين
وكانت مشتملة على مسائل دقيقة

وتحقيقات

وتحقيقات عميقة مع غاية الايجاز ونهاية الا
لاختصار ولم يكن لها من شرح كما ينبغي دقيقها وكاشف
الا اقتصارا ومبلغ في تبيين المراد وتحقيق المقاصد
افضلها اردت الخوض في تتميم منزل المراد على وجه
يكشف عن وجوه خرائدها اللثام، مع جموح القريحة
وكلال الطبيعة تحفة للحضرة العلية لا سيما لاعظم
والفهم لمن لا يكرم ظل الله تعالى على الانام
فاتح ابواب الانعام والاكرام، الذي استنارت
بتجلي السلطنة التي قامته وباهت حلل الامارة على
قامته العلمية والعملية اعلام الرياسة الدينية
والدنيوية المشرف باتصال الحسب في الاصل والنسب
والمعظم في العظ والادب بابا صبحا الزمان على
الخافقين، ومهما جلا جلال النعم والرفاهية، شعر

، ما نوال الغمام وقت ربيع ، كنوال الامير يوم سخاء ، ،
، فنوال الامير بدرة عين ، ونوال الغمام قطرة ماء ، ،

المؤيد بتأييد الملك العليم مغيث الدولة

العائذ بالمعطي

والدين لامين عبد الكريم، لكن نزل ان غاب لامر خاضعة للاوامر،
واعناق لامر ممتدة نحو من الهمة. هذا الدعاء فرتلقاه
رضا بحسن القبول، قبل اوان مع الصوت امول، فان وقع
في حيز العفو والرضى، فهو في غاية المقصود ونهاية
المبتغى، والله الميسر للامال وعليه التوكل في جميع الاحوال
قال المصنف رحمه الله تعلى بعد البسملة
هذه فائدة المشار اليه بهذه العبارات الذهنية
التي اراد كتابتها وبيان اجزائها نزلت منزلة المشخص
المشاهد المحسوس فاستعمل لها كلمة هذه الموضوعة
لكل مشار اليه محسوس والفائدة في اللغة ما حصلته
من علم او مال او غيرهما مشتق من الفيد بمعنى استحداث
المال والخير وقيل اسم ما عاد من علم فاعدته اذا اصبت
بفوائد وفي العرف هي المصلحة المترتبة على
الفعل من حيث هي ثمرته ونتيجته وتلك المصلحة من
حيث انها مترتبة على طرف الفعل تسمى غاية له
ومن حيث انها مطلوبة للفاعل بالفعل تسمى عوضا

ومن حيث

ومن حيث انها باعثة للفاعل على الاقدام على الفعل وصدور
الفعل لاجلها تسمى علة غائية فالفائدة والغاية
متحدان بالذات مختلفان بالاعتبار كما ان الغرض والعلة
الغائية ايضا كذلك من الحيثيتين مثلا زمنا ان
باعتبار كل حيثية فيما اعتبرت فيه اضافتهم الغرض
الى الفاعل ومن الفعل والعلة الغائية بالعكس =
والعلة كذا اعم من الاخيرين مطلقا لانه يترتب على الفعل
فائدة لم تكن مقصودة للفاعل واما
حمل الفائدة على ما اشار اليه بهذه حقيقة لغة وعرفا
اذ العبارات في انفسهما فائدة اما باعتبار اللغة فظاهر
واما باعتبار العرف فللاصطلاح مصلحة تترتب على تصحيح حروفها
واخراجها من محالها ويجوز ان يكون مجازا في الاسناد =
باعتبار ان تلك العبارات مدخل في حصول الفوائد
تشتمل اما خبر بعد خبر او حال او صفة لفائدة والمراد
انها تشتمل اشتمال الكل على الاجزاء على مقدمة
وتقسيم وخاتمة وجه التقييد ان ما يذكر في هذه

الوسائط من العبارات لما ان يكون كافادة المقصود او كافادة —
ما يتعلق به اذ الخارج عنهما لا يذكر فيها فان كان ذلك فهو
التقسيم وان كان الثاني فان كان ذلك التعلق تعلق السابق
بالماحوا في التعلق من حيث انه عارض في الشروع على وجه
البصيرة فيه فهو المقدمة وان كان تعلق اللاحق بالسابق
اي من حيث التوضيح والتكميل فهو الخاتمة **والمقدمة**
في اللغة ماخوذة اما من قدم اللازم بمعنى تقدم او المتعدي
وفي الاصطلاح عبارة عما يتوقف عليه الشروع
في العلم والمناسبة لكتابة اما التقدم بهما في الذكر او لتقديمها
الكاتب في الشروع في المقاصد بالذات او بالواسطة والمراد
بالمقدمة هاهنا المعاني المخصوصة **او** العبارة المعينة
فلا بد من اعتبار التجوز اما ان يكون من اطلاق اسم الكل		قبيل
على الجزء بعض جزئياته او اطلاق اسم المدلول على بعض ما دل
عليه وما وقع في بعض النسخ على مقدمة وتنبيه وتقسيم
وخاتمة فهو سهو من قلم الناسخ اذ التنبيه من المقدمة
فلا معنى لعده جزءا مستقلا **المقدمة** متبر اخته هذا الذي

تم

تحتها من فيه اول العكس واما جعل مجموع هذه العبارات
التي بعدها الى قوله التقسيم خبرا لما فغير مناسب في
امثال هذا المقام فتامل **ولما كان معرفة**
اقسام اللفظ باعتبار خصوص الوضع وعمومه وتعقل
الموضوع به كذلك مما يتوقف عليه المقصود كما يظهر
لنا بعد ذلك جا ابن المقدمة بتقسيم اللفظ بذلك الاعتبار
فقال **اللفظ ان يوضع لشخص بعينه** **اعلم**
ان اللفظ في اصل اللغة مصدر بمعنى الرمي فهو بمعنى
المفعول فيتناول ما لم يكن صوتا او حرفا وما هو حرف واحد
او اكثر مهملا او مستعملا صادرا من الفم او لا كالخطوة من
اللغة ثانيا بما هو صادر من الفم من الصوت المعتمد على
المخارج حرفا واحدا او اكثر مهملا او مستعملا فلا يقال
لفظ الله بل كلمة الله وفي اصطلاح النحاة ما من
شانه ان يصدر من الفم من الحروف واحدا او اكثر وما
يجري عليه احكامه كالعطف وكالابدال فيندرج فيه
كلمات الله تعالى وكذا الضماير التي يجب استتارها

لدى كل واحد من مدلوليهما غير مستقل بالمفهومية بل امر ثابت لغيره فمعنى
من مثلا كما ذكره الاستاذ الخاص الذي يكون آلة لملاحظة الغير كالسير
والبصرة ومعنى ضرب هو ذلك الحدث المنسوب الى ما على نحو تكون النسبة
مرآة لملاحظة طرفيه و آلة لتعرف بينهما اي لتعرف حالهما ومن هذه
الجهة اي كون كل من مفهومي الفعل والحرف امرا غير ثابت لنفسه بل لغيره
لا يثبت له الغير اي لكل منهما بل لا يثبت لشيء اصلا اذا كانا
مستعملين في معناهما وانما قيد به لانه لو استعملا لئلا ينتقض بقولهم
ضرب فعل ماض ومن حرف جر فان الالفاظ كلها من حيث انفسها اي مقطوعا
فيها النظر عن ارادة معانيها الموضوعة هي لها متساوية في الاقدام
في صحة الحكم عليها وبها ومن قال ضرب ومن مثلا في تلك الصورة اسم
اسمان باعتبار دعوى وضع الالفاظ الموضوعة لمعان لانفسها
ايضا فرضعن ذلك الوضع عنه بحيث لا دليل لهم في تلك الدعوى
الا ذكر اللفظ وارادة نفسه والرد عليهم في دعوى وضع المهملات
في امثال قولهم بسر مهمل او ثلاثة احرف ولا يقدم عليها عاقل فضلا عن
فاضل ولقائل ان يقول فيه لا يكون احتواء في قوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم. امرا
اسما لانتفاء وضعه ولا فعلا لان المراد به لفظه فلا يصح دخول النعت ولا
يأتي الكلام الا اسمين او فعل واسم والجواب ان المراد من قولهم لا يأتي الا

باسمين

باسمين حقيقة او ما يقوم مقامهما او اسنوا من حيث ارادة نفس اللفظ به
كالاسم مستقلا بالمفهومية فلا بد من اعتبار هذا التاويل على هذا التقدير
لئلا يشكل ذلك الحصر في تعريف الكلام والمبتدا اللهم الا ان يقال
ان ذلك الحصر وتلك التعريفات مبنية على اعتبار ما هو الشايع في
الاستعمالات لا على اعتبار النوادر واذا كان معنى الحرف والفعل كذلك
فامتنع الخبر عنهما التنبيه التاسع الفعل مدلوله كلي
ولما ذكر في التنبيه الثامن جهة الاشتراك بينهما ذكر هذا التنبيه التاسع جهة
الافتراق واعلم ان الفعل باعتبار بعض معناه وهو الحدث كلي واما باعتبار
تمام معناه وهو الحدث كلي واما باعتبار تمام معناه وهو الحدث ونسبته
الى زمن معين الى موضوع في كليته نظر بل هو باعتبار تمام معناه كان
في حكمهما ان لفظة من موضوعة وضعا عاما لكل ابتداء خاص بخصوصه
كذلك لفظة ضرب موضوعة وضعا عاما لكل نسبة للحدث الى فاعل
ما بخصوصها فجعله من اقسام اللفظ الموضوع لمعنى كلي غير مستقيم
ولما كان الحدث الذي هو جزء معنى الفعل مستقلا بالمفهومية قد يتعلق
بذات متعددة صالحا للانتساب الى كل منها فجاء نسبته الى الخاص
مبتدا اي كل واحد منها فيخبر به اي بالفعل باعتبار تلك الحدث عن شيء وهو بهذا
الاعتبار مسند دائما ان هذا اعتبر مفهومه ذلك بحسب الوضع فلا يلزم

جعله مسندا اليه دون الحرف اذا تحصل مدلوله اي تعقل مدلول الحرف
الذي هو محصله الذهني انما هو بحسب ما يحصل له اي بتبعية ما يحصل مدلول الحرف
له من متعلقه واذا كان غير مستقل في العقل فانه لا يتعقل بل لا يعقل لغيره فلا يكون
مخبرا به كما لا يكون مخبرا عنه لذلك التنبيه العاشر في جزئية ضمير
الغائب وكليته نظر وتامل وجه النظر ان الضمير مطلقا سواء كان للغائب
او المتكلم او المخاطب موضوع لكل من مشخصات وضعيا كليا عاما
فقد علم منه ان كلية الضمير الغائب باعتبار توهم وضع كل واحد من
افراده لمفهوم الواحد الغائب المذكور نظرا في بعض النسخ وفي كليته
وجزئيته نظر ووجهه ان كثيرا ما يكون المرجع اليه الضمير الغائب كليا
كما يكون جزئيا والحكم بانه في احدهما مجاز بعيد لكثرته فالجزم
بكليته وجزئيته محل نظر وتامل والجواب انه قد يكون كليا وقد يكون
جزئيا والمص رحمة الله عليه انما عده من الجزئيات نظرا الى ان اكثر
ائمة اللغة عدوا المضمرات مطلقا من المعارف واعتبروا فيها الجزئية
بتامل [illegible] المعرفة بما وضع لشيء بعينه التنبيه الحادي عشر لعل
المقصود من هذا التنبيه على تعرضه بين الاسماء التي تشابه الحروف
في عدم التزام ذكر المتعلق وذكر مثال ذو وفوق فان مفهومهما كليان لانهما
بمعنى صاحب وعلو وان كانا لا يستعملان الا في جزئيين بالنسبة الى معناهما

الذي هو

الذي هو الصاحب والعلو لعروض الاضافة فلا يكونان جزئيين بحسب
الوضع بل بمجرد استعمالهما في الجزئيين ليس لا كليين لانه قد يكونان جزئيين
حقيقيين وقد يكونان كليين ايضا كما تقول الانسان ذو نطق وذو حياة
ولذا لا يصح ان يحمل على الجزئية الحقيقية على ما يتبادر من المقابلة بالكلي
يظهر التفرقة بينهما وبين الحروف اذ معنى الحرف جزئي مشخص
كما بينا التنبيه الثاني عشر تعاور يريد اي يتعاقب ريب رشد تعاور
الالفاظ بعضها مكان بعض اي تناوب بعضها مكان بعض وان فرق بالضم
بالمعنى تناوب واقعا بعضها مكان بعض على ان الجملة حال موكدة اذ المعتبر
الوضع ختم الرسالة بدفع ما عسى ان يخطر ببعض الاذهان وهو ان الحكم
بالكلية والجزئية والعلمية والموصولية وامثالها لا لذلك انما هو
باعتبار ما يستعمل فيه من المعاني فاذا قلت مثلا جاءني ذو مال واردت
به زيدا فيتوهم ان يفهم انه جزئي لا يستعمل في الجزئي وكذا اذا قصر
في بلدة حفظ التورية في زيد فقلت الذي حفظ التورية في زيد فقلت
الذي حفظ التورية حاطبا بهذه التورية حاضر فربما يتوهم ان هذه
الالفاظ اعلام شخصية لاتحاد المراد من كل منها ومن العلم الشخصي
ووجه دفع ما ذكر ان المعتبر في الالفاظ هو حال الوضع بالموضوع
له في ذو مال كلي وان استعمل هنا في مشخص فلا يكون جزئيا بخلاف

زيد بانه جزئي لوضعه لذلك الشخص وكذلك الحال بمثل هذه الصورة
والله تعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وسلم والحمد لله رب العالمين تمت وكان الفراغ من نسخها ضحى
يوم الاثنين شهر الله المعظم ذي القعدة عام ١٣٠٣ ثلاثة وثلاثماية
والف لهجرة من له العز والشرف والحمد لله رب العالمين

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم